بسم الله الرحمن الرحيم

رباعية أشياع أمريكا يتباحثون لخفض التصعيد لصالح أمريكا

وكالة الأناضول، ٢٠٢٦/٣/٢٨ - تستضيف عاصمة باكستان إسلام أباد مباحثات رباعية معمقة بشأن سبل خفض التصعيد في منطقة الشرق الأوسط، بمشاركة وزراء خارجية باكستان ومصر وتركيا والسعودية. ويتسابق هؤلاء في خدمة حرب أمريكا على إيران.

وكان عميل أمريكا قائد الجيش الباكستاني عاصم منير قد حقق اختراقاً في اتصالاته داخل إيران بعد أن قام بتخذيل بعض قادتها عن الحرب ونقل لهم مقترح أمريكا بالاستسلام.

ويتفاخر هؤلاء الخونة بالجهود التي يقومون بها من أجل ما يسمونه خفض التصعيد، وذلك بدل قيامهم بما يوجبه دينهم عليهم من نصرة إخوانهم المسلمين وتلقين أعداء الله يهود وأمريكا، درساً لن ينسوه أبداً، خاصة وأن هذه البلاد الإسلامية الأربعة تمتلك أعظم جيوش المسلمين وهي مدججة بالأسلحة التقليدية والنووية، ولكنها كالعادة تكون جاهزة فقط لضرب المسلمين، كما تفعل قيادة الجيش الباكستاني العميلة ضد أفغانستان.

حمد بن جاسم يحذر من انزلاق منطقة الخليج إلى حرب استنزاف

حذّر عميل الإنجليز المخضرم رئيس وزراء قطر الأسبق، حمد بن جاسم، من خطر انزلاق منطقة الخليج إلى حرب استنزاف طويلة، قائلا إن "هذا السيناريو بات أقرب للواقع".

وكتب: "للأسف، ما يحدث في الخليج أصبح حرباً بكل ما تحمله الكلمة من معنى. وقد ازداد المشهد تعقيداً خلال اليومين الماضيين مع دخول الحوثيين، وهو أحد أسباب هذا التعقيد، لكنه بالتأكيد ليس السبب الوحيد".

وأكد أنه "إذا لم نشهد حلاً خلال الأيام القليلة القادمة، فقد يتجه الوضع نحو تصعيد أطول مما كان متوقعاً. من الواضح أن هناك أطرافاً ترغب في استمرار هذه الحرب، وهي تدرك أن تبعاتها لن تمسها بشكل مباشر، باستثناء بعض الصواريخ المحدودة. وأقصد هنا إسرائيل، التي تبقى موانئها مفتوحة على البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر، مهما كانت الظروف".

ومع علمه بالفوائد الكثيرة التي تجنيها شركات الطاقة الأمريكية من أزمة مضيق هرمز إلا أنه تابع: "أما منطقتنا، فإن استمرار الحصار الخانق على مضيق هرمز قد يؤدي إلى تداعيات اقتصادية خطيرة، ليس فقط على دول المنطقة التي قد تتمكن من الصمود لفترة بل على الاقتصاد العالمي بأسره. وهنا يبرز السؤال الأهم: من المستفيد من هذا الانهيار؟ ولماذا؟".

وقال إنه "من المؤكد أن الولايات المتحدة ليست المستفيد الحقيقي، لكن يبقى الغموض قائماً حول ما إذا كان القرار بيدها أم بيد إسرائيل في هذا الملف. وهذا ما قد تكشفه الأيام القادمة بشكل أوضح". فهو لا يتجرأ على انتقاد أمريكا.

وختم حمد بن جاسم: "لقد حذّرت سابقاً من خطر الانزلاق إلى حرب استنزاف طويلة في المنطقة، واليوم يبدو أن هذا السيناريو بات أقرب للواقع. وهذه الحرب، إن استمرت، لن يربح منها سوى عدد محدود من الدول، بينما ستتكبد الغالبية خسائر اقتصادية كبيرة".

ولم يحمّل حمد بن جاسم دول الخليج أية مسؤولية، فهي تستقبل قواعد أمريكا على أراضيها، فتضرب منها بلاد المسلمين في إيران اليوم، وقبلها العراق وأفغانستان وسوريا وغيرها، ولا تجرؤ على انتقاد أمريكا، بل تضخ في شرايينها المال على أمل البقاء في الحكم.

فولكسفاغن: من صناعة السيارات إلى خدمة القبة الحديدية ومحادثات لعقد شراكة مع شركة رفائيل في كيان يهود

قال الرئيس التنفيذي لشركة فولكسفاغن الألمانية أوليفر بلومه، إن الشركة تتواصل مع عدة شركات دفاعية، مشيراً إلى أن هذا التحول قد يشكل حلا طويل الأمد لموقع المصنع.

وأكد أن الشركة تجري محادثات لتحويل مصنعها في مدينة أوسنابروك إلى إنتاج مكونات مرتبطة بالقطاع الدفاعي، بما في ذلك إمكانية تصنيع أجزاء لصالح أنظمة دفاع جوي، مثل القبة الحديدية في كيان يهود. وهي ترى بأن هذا الحل يفكك من مشاكلها الاقتصادية في ظل تراجع الطلب على منتجاتها وتزايد المنافسة من الشركات الصينية.

وأضاف أن الشركة لن تصبح مُصنّعاً مباشراً للأسلحة، بل ستركز أنشطتها في قطاع الدفاع على مجالات النقل العسكري واللوجستيات، باعتبارها من نقاط قوتها الأساسية، ونقلت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية، عن مصادر مطلعة، أن فولكسفاغن تُجري محادثات مع شركة رافائيل في كيان يهود للصناعات الدفاعية، بهدف عقد شراكة استراتيجية بينهما.

وتقوم الشركات الكبيرة في دول الكفر بهذه الاتفاقات والشراكات لاعتقادها بأن أسواقها في بلاد المسلمين لن تتأثر، بل إن حكام تلك البلاد يسيرون في هذا الخط نفسه من التطبيع مع كيان يهود، فمن يدافع عن المسلمين ويوجد لهم هيبة إلا خليفة راشد يحكم المسلمين بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ؟